

المحاضرة العاشرة: تقنيات الفحص النفسي

3_ الاختبارات النفسية

1- تعريف الاختبارات النفسية :

يعرفها بيشو " على أنها وضعية تجريبية يراد بها قياس سلوك المفحوص وإعطائه قيمته أو درجة معينة -ورد في قاموس انجلش و انجلش (English & English,1958) بان الاختبار النفسي هو " مجموعة الظروف المقننة أو المضبوطة تقدم بنظام معين للحصول على عينة ممثلة للسلوك ، في ظروف أو متطلبات بيئية معينة، أو في مواجهة تحديات تتطلب أقصى جهد أو طاقة ، وغالبا ما تأخذ هذه الظروف أو التحديات شكل الأسئلة اللفظية".

يمكننا مما سبق تعريف الاختبار بأنه أداة مقننة تُستخدم لقياس جانب معين من السلوك الإنساني (قدرة، مهارة،خاصية،نمط شخصية، انفعال ...الخ) تعتمد الاختبارات على:

- بنود مصممة وفق أسس علمية.
- معايير ومعاملات نفسية-إحصائية.
- دليل فني يضمن التطبيق والتفسير السليم.

2_ خصائص الاختبارات النفسية: اهم الخصائص التي تميز الاختبارات النفسية نجد:

أ. الموضوعية: نعني بها

- عدم تأثر النتائج بالعوامل الذاتية للمقوم (اختلاف الباحثين لا يغير النتيجة).
- تتحقق بتوحيد أساليب التطبيق والتصحيح.

ب. الثبات: مدى اتساق نتائج الاختبار عبر الزمن أو عبر أشكال مختلفة.

ج. الصدق: مدى قياس الاختبار لما صُمم لقياسه فعلاً.

3_ تصنيف الاختبارات النفسية : تصنف الاختبارات النفسية حسب:

1_ حسب طريقة التطبيق: تقسم الى: فردية ، جماعية، محوسبة

2_ حسب طبيعة الاستجابة: لفظية، غير لفظية(اختبارات ادائية _صورية)، عملية

3_ حسب المجال:تقسم الى :

أ. اختبارات الذكاء:مثل: ستانفورد-بينيه، وكسلر .

ب. اختبارات القدرات: مثل الذاكرة، الانتباه، المهارات الحركية، القدرات العددية.

ج. اختبارات التحصيل: مثل امتحانات مدرسية مقننة، اختبارات طلاب الجامعات.

د. اختبارات الشخصية:

- الاختبارات الاسقاطية : إن مصطلح اختبار إسقاطي يرجع إلى لورانس فرانك (L.Frank) 1939 وهو وصف لبعض المباحث الداخلية غير المباشرة في دراسة الشخصية ، التي تهدف إلى الوصول بالفرد إلى أن يقدم تقييما لصفاته دون أن ينتبه إلى انه يقوم بذلك.

ومن بين الاختبارات الاسقاطية نجد : اختبار الرورشاخ،اختبار تفهم الموضوع ، اختبار القدم السوداء

- الاختبارات الموضوعية: تعني الموضوعية الابتعاد عن الأهواء والميول الذاتية، والأغراض الشخصية للفاحص. وتعنى في مجال القياس النفسي، أن السلوك يمكن ملاحظته مباشرة ويمكن قياسه. كما تعنى أن إجراءات تطبيق الاختبار أي تعليماته وإجراءات الإجابة عن بنوده وإجراءات تصحيحه واحدة .

ومن بين الاختبارات الموضوعية نجد : سلم هاملتون لتقدير القلق و سلم بيك للاكتئاب ...الخ